رابط المادة على منصة باحث

نحو)3(شرح متن الآجرومية

شرح متن الآجرومية)44(المضاف إليه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اه سنشرع ان شاء الله تعالى في الدرس الاخير في شرح الاج الرومية - 00:00:00

الحمد لله الذي وفقنا الى انهاء هذا الكتاب. وصلنا الى قول ابن الروما رحمه الله تعالى واما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد وهو على قسمين ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام نحو - 00:00:20

غلام زيد والذي يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد الاضافة كما شرحنا في الدرس السابق هي نسبة بين اثنين على تقدير حرف الجر فمثلا اذا قلت لك هذا كتاب تلميذ كتاب طالب - 00:00:40

انت نسبت الكتاب الى الطالب على تقدير حرف هنا وهو انه كتاب لهذا الطالب فالاضافة ان تنسب شيئا لشيء فانت اذا كنت في الغرفة فقلت لمن هذا؟ تقول هذا كتاب زيد كتابي قلمي دفتري اه علم - 00:01:03

صديقي صاحب بيتي تنسب الاشياء اليك تنسب شيئا الى شيء. هذه هي الاضافة فهي نسبة بين على تقديري حرف الجر فوهذا حرف الجر عندنا ثلاثة تقديرات. عندنا ثلاثة تقديرات فاما ان يكون الحرف المقدر اللام هذا كتاب - 00:01:25

اي كتاب لزيد واما ان يكون حرف الجر المقدر هو من هذا باب خشب اي باب من خشب. هذا خاتم حديد اي خاتم من حديد. واما ان يكون على تقدير في نحو احب صلاة الليل اي احب الصلاة التي في الليل - 00:01:48

فاذا الاضافة اما ان تكون بتقدير حرف الجر وهو من او في او اللام. انواع الاضافة هذه الاضافة على معنى من مثل باب خشب. باب ثياب حرير اي من من حرير. والاضافة على معنى في صلاة الليل اي الصلاة في الليل. اي يا صاحبي السجن - 00:02:11

اي الصاحبي في السجن والاضافة بمعنى اللام كتاب زيد اي كتاب لزيد وحصير المسجد اي حصير للمسجد. نأخذ ضوابط كل قسم منها. يعني متى تكون بتقدير من؟ ومتى تكون بتقدير اللام؟ ومتى تكون بتقدير فيه؟ الاضافة - 00:02:37

بتقدير من ان يكون المضاف اليه جنسا عاما. اذا كان المضاف اليه جنسا عاما. لنأخذ مثالا اولا ثم نطبق باب خشب الخشب ان يكون المضاف اليه جنسا عاما يشمل المضاف - 00:02:59

باب خشب الخشب جنس. لان الخشب قد يكون بابا قد يكون شباكا فهو جنس عام الخشب وهذا المضاف هو داخل فيه وقسم من اقسامه فاذا متى تكون الاضافة بمعنى من ان يكون المضاف اليه جنسا عاما يشمل المضاف - 00:03:20

او نقول بطريقة اخرى ان يكون المضاف بعضا من المضاف اليه. ان يكون المضاف بعضا من المضاف اليه فالباب بعض من الخشب وخاتم خاتم فضة فالخاتم بعض من الفضة لان الفضة قد تكون خاتما وغيرها ولكن العلماء زادوا - 00:03:43

ايضا اخر وهو مع صلاحية ان تجعل الاول مبتدأ والثاني خبرا فلك ان تقول باب خشب الباب خشب خاتم حديد الخاتم حديد فاذا لا بد لنا تعرفان او ضابطان لمعرفة ان الاضافة بمعنى من وهو الضابط الاول ان يكون المضاف - 00:04:06

اليه جنسا يشمل المضاف. الضابط الثاني ان يكون المضاف جزءا وبعضا من المضاف اليه. جزءا وبعضا من المضاف اليه مع صلاحية جعل المضاف مبتدأ والمضاف اليه خبرا. لماذا زدنا هذا القيد؟ لانني اذا قلت - 00:04:31

يد زيد يد جزء من زيد ولكن الاضافة ليست بمعنى من هنا لان المعنى يدل لزيد فزدنا قيد ان يصح ان يكون الاول مبتدأ والثاني خبرا لانه لا يصح ان يقال اليد زيد - 00:04:51

واضح فلابد من القيدين ان يكون المضاف جزءا من المضاف اليه مع صحة ان يكون المضاف مبتدأ والمضاف اليه خبرا مثلا ثياب

حرير الثياب جزء من الحرير وتقول الثياب حرير. باب ساجن. الساج قالوا نوع من الخشب. وخشب اسود - 00:05:08
يجلب من الهند ولا تكاد الارض تبليه من قوته وشجره يعظم جدا ويذهب طولا وعرضا وله ورق كبير. فباب ساجن الساج جنس والباب جزء منه ولك ان تقول الباب ساجد. الباب ساجد - 00:05:30
والان القسم الثاني الاضافة بمعنى في وباب هذا القسم لم يذكره ابن الروم. جماعة من المتقدمين او كثير من المتقدمين لم يذكروا الاضافة بمعنى في الان ما هو ضابط هذه الاضافة؟ ضابطها ان يكون المضاف اليه ظرف زمان او مكان - 00:05:51
ان يكون المضاف اليه ظرف زمان او مكان وقع فيه المضاف. ان يكون المضاف اليه ظرف زمان او مكان وقع فيه المضاف بان تقول مثلا يا صاحبي السجن. يعني يا من انتم تصحبونني اين؟ الصحبة حصلت - 00:06:15
في السجن ونقول صلاة الليل الليل ظرف وقعت فيه الصلاة. وتقول رحلة الشتاء والصيف متى وقعت الرحلة في الشتاء والصيف؟ فالشتاء والصيف ظرفان وقع فيهما المضاف. اذا قلنا ضابط الاضافة بمعنى من ان يكون المضاف جزءا مضاف اليه مع صحة ان يكون المضاف مبتدأ والمضاف اليه خبرا - 00:06:35
والاضافة بمعنى فيه ان يكون المضاف اليه ظرفا وقع فيه المضاف الاضافة التي بمعنى اللام سهلة انت الاضافة التي بمعنى اللام ضابطها انه اذا لم تصلح الاضافة ان تكون بمعنى في او بمعنى من فهي بمعنى اللام - 00:07:05
اذا لم تصلح الاضافة ان تكون بمعنى من او في فهي بمعنى اللام. والاضافة فيها تفيد الاختصاص. اختصاص شيء بشيء. كتاب زيد لا يمكن ان تقول كتاب من زيد او كتاب في زيد - 00:07:25
ها تقول كتاب لزيد. واضح؟ حصير المسجد لنا ان نقول حصير في المسجد نعم لكن ليس هذا هو المراد انت عندما تقول حصير المسجد لا تقصد حصير في المسجد. بل حصير للمسجد ليس لك اخراجه. ليس لك اخراجه - 00:07:39
فاذا اما لا يصلح تقدير منه او فيه او المعنى غير مراد فحصير المسجد ليس لك ان تقول حصير من المسجد ولكن نعم يصح ان تقول حصير في المسجد ان تقول حصير في المسجد لكنه غير مراد - 00:07:59
بل المعنى حصير للمسجد. نعم الان هناك تنبيهات بعد ان عرفنا آآ الاضافة وعرفنا تعريف الاضافة وانها تكون بتقدير من او في ولاة واخذنا ضوابط كل قسم نذكر تنبيهات. التنبيه الاول ان المضاف اليه دائما مجرور - 00:08:16
المضاف اليه دائما مجرور. كتاب زيد آآ علم عمرو مثلا آآ مسجد آآ الحارة وتقول مثلا تقول يوم الخميس فدائما المضاف اليه مجرور. اما المضاف فهو على حسب العوامل. تقول جاء عبد الله. ورأيت عبد الله - 00:08:40
اهي ومررت بعبد الله. فالمضاف على حسب العوامل واما المضاف اليه فدائما مجرور. التنبيه ان نون التثنية والجمع يحذفان عند الاضافة نور التثنية والجمع يحذفان عند الاضافة. كتابان هناك نون تقول كتابا زيد - 00:09:06
تقول مثلا مخلصون او تقول مثلا مجتهدون تقول مجتهدوا المدرسة مسلمون نقول مسلمو البوسنة مثلا مسلمو امريكا مثلا اه تقول عالمان تقول عالما القرية عالما القرية فنونا تلي الاعراب او تنوينا - 00:09:31
اما تضيف واحذف كطور سيناء فنون الاضافة تحذف. وكذلك لابد من حذف التنوين عند الاضافة. تقول كتاب فعندما تضيفها تقول كتاب زيد. لذلك كان هناك رجل له صديق عندما يراه - 00:09:59
يذهب فقال له كأني تنوين وانت اضافة فحيث تراني لا لا تحل مكاني. يعني كاني انا وانت كالتنوين والاضافة. اذا جاء التنوين تذهب الاضافة. واذا جاءت الاضافة التنوين. والتنبيه الثالث او الرابع انه لا بد من حذف عند الاضافة - 00:10:18
بالاضافة المعنوية فتقول الكتاب لا اقول الكتاب زيد بل اقول كتاب زيد. الدفتر لا نقول الدفتر زيد بل نقول دفتر زيد القلم لا اقول القلم عمرو نقول قلم عمرو. اللهم قد تبقى الاضافة الف الاضافة اللفظية - 00:10:43
سندرسها في كتب اخرى ان شاء الله تعالى يجوز بقاء الف الاضافة اللفظية التي هي فيها اسم فاعل او مفعول او صفة في المضاف اذا كان المضاف اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة تقول الصحيح الاخري. الفعل الصحيح الاخر الجعد الشعري - 00:11:08
الطويل الرأس هذي الاظافة اسم الفاعل اسمه مفعول صفر مشبع سندرسها في كتب اخرى ان شاء الله تعالى. وبهذا نفهم كلام ابن اذ

روما رحمه الله تعالى واما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد. هنا الاضافة بمعنى اللام وهو على قسمين الاصح انه على ثلاثة اقسام - 00:11:29

ما يقدر باللام وما يقدر بمن؟ فالذي يقدر باللام نحو غلام وزيد التقدير غلام لزيد والذي يقدر بمن نحو ثوب اي ثوب من خزف وباب ساج اي باب من ساج وخاتم حديد اي خاتم من حديد والله اعلم. وبهذا نكون - 00:11:53

بفضل الله وتوفيقه ومنه وعونه وارادته سبحانه وتعالى قد اكملنا الكتاب نرجو من الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا وينفعنا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ربنا - 00:12:13

اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا - 00:12:33

انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ينفعنا في الدنيا والاخرة واجعل اللهم علمنا حجة لنا ولا تجعله حجة علينا. اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا - 00:12:53

قضاؤك. نسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن عظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وذهاب همومنا وجلاء احزاننا واجعله اللهم في القبر مؤنسا وعلى الصراط نورا ولا الجنة رفيقا. اللهم - 00:13:13

وذكرنا منه ما نسيناه وعلمنا منه ما جهلناه وارزقنا تلاوته اناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم اجعله حجة تلنا ولا تجعله حجة علينا برحمتك يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك من خير ما سألك ابن عبدك ونبيك سيدنا محمد - 00:13:33

صلى الله عليه وسلم ونستعيذك من شر ما استعاذك من عبدك نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. من فضلك اللهم اغفر ولوالدينا ولوالد والدينا ولمشايخنا والمشايخ مشايخنا ولكل من له حق علينا ولكل من علمنا واقرأنا ولكل من له حق علينا وصلي اللهم - 00:13:53

وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الفاتحة - 00:14:11